فيما بينهم ثم ان للعرب في الاسم المرخم مذهبين احدهما ان يحذف
آخر الاسم ويترك ما قبله على ما كان عليه قبل الحذف من
الحركة او السكون والثاني ان يجعل ما بقي بعد الحذف كانه اسم
برأسه لم يحذف منه شيء فيسلك به مسلك ساير الاسماء
وذلك نحو يا حارِ ويا هرقِ في حارث وهرقل وان شئت
تقول يا حارُ ويا هرقُ بالضم كيا زيدُ ويتفق المذهبان لفظا
فيما اذا كان ما قبل الكلمة مضموما لكن التقدير مختلف وذلك
في نحو يا بلبُ في المسمى ببلبل ثم ان المرخم لا يخلو اما ان يكون
في آخره زيادتان في حكم زيادة واحدة بان كانتا قد زيدتا معا
او لم يكن كذلك والثاني اما ان يكون قبل آخره مدة زائدة
او لم يكن فان لم يكن لم يحذف الا الآخر نحو يا حارِ في
يا حارث بالكسر والضم على اللغتين وان كان مدة فالاسم
اما ان يبقى بعد الحذف على ثلاثة احرف او لم يبق فان
لم يبق لم يحذف ايضا الا الآخر نحو يا سعي في المسمى بسعيد
على اللغتين الا ان الحركة في البناء على لغة من قال يا حارُ بالضم

وغير

مقدرة وغير مقدرة في اللغة الاخرى وان بقي تحذف المدة ايضا نحو يا منص
بالضم في منصور على اللغتين وان كان في آخره زيادتان
في حكم زيادة واحدة حذفتا معا نحو يا مرو بالضم والفتح في مروان
قوله الا ما في آخره تاء التانيث فانه لا يشترط فيه الزيادة
على الثلاثة والعلمية وانما لم يشترط هذان الشرطان لان
العلمية انما اشترطت لانها تأثر في الحذف فان
كان المحذوف تاء التانيث لم يفتقر الى هذا التاثير لان تاء
التانيث في حكم كلمة زائدة فحذفه اهون وكذا لم يشترط
الزيادة على الثلاثة لانه بالترخيم لم يلزم اجحاف في
الكلمة لم يكن قبله اذ الاجحاف واقع قبله لان البناء مفصلة
غير مبني عليها الكلمة قوله يا ثُبَ اقبل او اقبلي
على اختلاف المعنيين ثبة اذا كان اسم رجل فالواجب
ان يقال يا ثب اقبل واحد الشرطين مفقود وهو
الزيادة على الثلاثة واذا كان بمعنى الجماعة فالواجب ان
يقال اقبلي ويكون كلا الشرطين مفقودا وجاز فيه [illegible]

Copyright © King Saud University